

حصري: شخصيات سعودية كبيرة تعرضت للتعذيب والضرب في حملة التطهير



ترجمة وتحرير: نون بوست

التي التطهير حملة في اعتقلت التي الشخصيات بعض أن عن الكشف أي إيست ميدل موقع بإمكان شنت داخل المملكة العربية السعودية السبت الماضي تعرضت للضرب والتعذيب أثناء توقيفها أو خلال ما تلا ذلك من استجواب، ونالها من التنكيل الشديد ما استوجب نقلها إلى المستشفى للعلاج.

اعتقالات شمل والذي، القمع حجم بأن أي إيست ميدل لموقع الملكي الديوان داخل مصادر وصرحت جديدة كل يوم، أكبر بكثير مما تعترف به السلطات السعودية، حيث تجاوز عدد المعتقلين خمسمائة شخص وبلغ عدد الذين حقق معهم ضعف ذلك العدد.

في وقعوا الأعمال رجال وكبار الحكومة وزراء من وعددا الحاكمة الملكية العائلة من أفرادا أن ويذكر شبك الموجة المفاجئة من الاعتقالات التي أمر بها ولي العهد محمد بن سلمان باسم مكافحة الفساد.

شديدة بوحشية غيرها دون عوملت أوقفت التي الكبيرة الشخصيات، جميع وليس، بعض أن إلا وتكبدت جراحاً في مختلف أنحاء البدن تحت وطأة ألوان من التعذيب التقليدي. إلا أن وجوههم لم تصب بجراح حتى لا تظهر عليهم بعد ان يظهروا للعلن لاحقا أي علامات تدل على التعذيب والامتهان الذي تعرضوا له.

لن مصادره ولحماية. البنكية حساباتهم تفاصيل عن يكشفوا حتى للتعذيب المعتقلين بعض تعرض يمكن موقع ميدل إيست أي من الكشف عن معلومات تفصيلية حول الإساءات التي تعرض لها هؤلاء.

كانت التي الشخصيات أوساط في وخاصة، الرياض، السعودية العاصمة في الذعر من حالة تسود تحسب على نظام الراحل الملك عبد الله الذي توفي عام ٢٠١٥، وذلك بسبب حملة التطهير التي تشن

منذ السبت الماضي، والتي جاءت بعد حملة سبقتها استهدفت عدداً من رجال الدين المسلمين والكتاب والاقتصاديين والشخصيات العامة.

من بين المعتقلين ريم، ابنة الوليد بن طلال، المرأة الوحيدة التي ذكر انها استهدفت في هذه الحملة (حتى الان)

جميع سحق بهدف سلمان بن لمحمد تحرك القمعية الإجراءات هذه وراء يكون أن كثيرون يخشى منافسيه ومعارضيه داخل وخارج العائلة السعودية قبل أن يحل محل والده البالغ من العمر واحداً وثمانين عاماً.

في كارلتون ريتز فندق في محتجزين كانوا الأمراء من سبعة سراج الأربعاء مساء أطلق انه انباء انتشرت الرياض منذ أن أوقفوا السبت الماضي. ولكن حسب مصادر ميدل إيست آي تم نقل الأمراء إلى قصر الملك.

أرصده جمدت فقد، الجبرية الإقامة تحت مازال والذي، العهد ولي عم ابن، نايف بن محمد أما حسبما أوردت وكالة رويترز للأنباء. كما تم إيقاف أبناء سلطان بن عبد العزيز وجمدت أرصدهم وممتلكاتهم.

الأمير بندر بن سلطان

الرئيس ونديم واشنطن في السابق السعودي السفير، سلطان بن بندر الأمير سلطان أبناء أشهر ومن الأمريكي السابق جورج دبليو بوش.

الفساد قضايا إحدى إن قالت السعودية السلطات أن إلا، مصيره إليه آل ما حول معلومات توجد لا التي يجري التحقيق فيها هي صفقة أسلحة اليمامة التي كان الأمير بندر ضالعا فيها.

، إنجلترا وسط في الفاتن الطبيعي الجمال ذات، كوتسوولدز في بأكملها قرية اشترى قد بندر الأمير وكان كما اشترى عقاراً مساحته ألفي فدان يشتمل على مضمار لسباق الخيل وذلك بجزء من المال الذي تلقاه كرشاوي وعمولات في صفقة أسلحة اليمامة التي جنت منها مؤسسة بي إيه إي البريطانية لصناعة الأسلحة ما يقدر بثلاثة وأربعين مليار جنيه إسترليني أي ما يعادل ستة وخمسين مليار ونصف المليار دولار على شكل عقود لتزويد المملكة بطائرات مقاتلة.

بيت داخل والمقام العمر بهذا أمراء ضد موجهة تكون وأن، الحجم بهذا قمع حملة أحد يتوقع لم العائلة السعودية الحاكمة، وهذا ما يفسر ضبط كثير ممن اعتقلوا على حين غرة ودون أن تتاح لهم فرصة للهرب

حساب في أودعت (إسترليني جنيه مليون عشر خمسة يعادل ما أو) دولار مليون ثلاثين بأن زعموا الدولار العائد للأمير بندر في مصرف ريفز بانك في واشنطن، ونجم عن ذلك تحقيقات في قضايا الفساد في الولايات المتحدة وفي بريطانيا، رغم أن القضية أسقطت في بريطانيا وأغلق ملفها في عام ٢٠٠٦ بعد تدخل من رئيس الوزراء طوني بليير.

الحملة هذه في استهدفت انها ذكر التي الوحيدة المرأة، طلال بن الوليد ابنة، ريم المعتقلين بين ومن (حتى الان) .

البنكية الحسابات تجميد

بلغ وقد، الشخصية البنكية الحسابات بتجميد سلمان بن محمد أمر، أحد اي هرب دون يحول ولكي عدد الحسابات التي أغلقت وعدد أولئك الذين منعوا من السفر عدة أضعاف عدد الذي أوقفوا واعتقلوا، بحسب ما علمه موقع ميدل إيست آي من مصادر مطلعة في الرياض.

بيت داخل والمقام العمر بهذا أمراء ضد موجة تكون وأن، الحجم بهذا قمع حملة أحد يتوقع لم [] العائلة السعودية الحاكمة، وهذا ما يفسر ضبط كثير ممن اعتقلوا على حين غرة ودون أن تتاح لهم فرصة للهرب.

ولهذا، كهذه تطهير لحملة الحاكمة العائلة في أعضاء تعرض أن للمملكة المعاصر التاريخ في يسبق لم [] فقد أتت هذه الحملة على أواصر الوحدة العائلية التي ضمنت استقرار الدولة منذ تأسيسها فحطمتها.

عام في فيصل الأمير شقيقه قبل من سعود الملك على الانقلاب هو الحجم بهذا حدث آخر كان لربما [] ١٩٦٤، حين أمر الأمير فيصل في مرحلة حرجة من تلك الملحمة الحرس الوطني بمحاصرة قصر الملك، إلا أن الملك نفسه لم يتعرض للتشهير أو الامتهان، بل كان خروجه من البلاد مهيباً، حيث وقفت جميع الشخصيات الكبيرة، بما في ذلك فيصل نفسه، لتوديعه في المطار بكل احترام.

الملك سعود

في أحد ينجو لن ، لديكم معلوما ليكن “ :قائلا للعهد ووليا يصبح أن قبل تعهد قد سلمان بن محمد كان [] قضية من قضايا مكافحة الفساد – أي كان ذلك الشخص، حتى لو كان أميراً أو وزيراً“ ، [] ولكن الذي حدث هو أن أبناء جميع الرجال الأساسيين الأربعة في بيت آل سعود، والذين شكلوا العمود الفقري للعائلة خلال العقود الأربعة الماضية، قد استهدفوا بحملة التطهير، وهؤلاء هم أبناء الملك فهد بن عبد العزيز والملك عبد الله والأمير سلطان والأمير نايف.

الشخصيات ذلك في بما ، سعود آل أعمدة وثروة موقع على مسبق غير هجوما يمثل ذلك أن شك ولا [] الثلاث الأبرز في فخذ السديري من قبيلة آل سعود الحاكمة، [] الملك سلمان واحد من سبعة أشقاء سديريين، وهي المجموعة التي هيمنت على مقاليد الأمور في المملكة خلال الأربعين سنة الماضية. والسديري الآخر الذي مازال على قيد الحياة هو الأمير أحمد بن عبد العزيز، والذي تعرض للتهميش، [] لم ينل سلمان العرش إلا لأن اثنين من أشقائه، سلطان ونايف، توفي كل واحد منهما أثناء ولاية كل منهما للعهد.

كاد الله عبد الملك أن حيث ، أي إيست ميدل في قبل من كتبنا كما فلتة كان العرش إلى وصوله وحتى [] قبل أن يتوفى أن يوقع على مرسوم ملكي ينزع ولاية العهد من سلمان. إلا أن ذلك المرسوم لم يقدر له أن يرى النور.

إهانة على [] الملاء

، يغتفر ولا ينسى لأمعيباً أمرا البدو تراث في عمه أبناء على اعتداء من سلمان بن محمد ارتكبه ما يعتبر [] وسوف تظل الإهانة التي تعرضوا لها وتجميد ممتلكاتهم في نظر من يعيش من أقراد عائلاتهم طعنة في شرفهم وعاراً يتحتم عليهم أن يثاروا ممن جلبه عليهم، [] إلا أن هجوم ولي العهد على كبار رجال الأعمال لا يقل خطورة عن ذلك.

لادن بن بكر الماضي السبت يوم والاعتقال التوقيف حملة شملتهم الذين أحد (المثال سبيل على) [] رئيس أكبر شركة إنشآت سعودية، والتي كانت تناط بها مهمة إدارة أضخم مشاريع الإنشاءات على مدى عقود من خلال سلسلة عقود مقاولات يكلف بعضها لمقاولين اصغر كان يدفع تكاليفهم من شركته بشكل مباشر.

حتى وقت قريب، استخدمت المملكة العربية السعودية الفوضى كسياسة في جوارها القريب، سواء في العراق أو في سوريا أو في اليمن. لكنها الآن تطبق نظرية الفوضى في الداخل، ولا أحد يدري على وجه التأكيد، إلى أين ستؤول الأمور بعد ذلك

” برشوة ” بدوره هو يقوم أن قبل ،التكاليف هذه امتصاص من يمكنه ما الثراء من لادن ابن يبلغ[] المسؤولين في الحكومة ليدفعوا له على العمل الأصلي وعلى العقد الذي كانوا قد وقعوه معه، []ولكن حينما تقصي الرجل أو الشركة التي تتربح على هرم المقاولين والتي تكلف و تدفع لمن تحتها في الهرم فلن يتلقى أحد دونه في الهرم أتعبه، وفي هذا مجازفة خطيرة قد ينجم عنها حالة من الفوضى العارمة التي ستحتاج قطاع الإنشاءات بأسره. ونفس الشيء حصل مع شركة سعودي أوجيه، الشركة التي تعود ملكيتها إلى سعد الحريري، رئيس الوزراء اللبناني السابق، والتي أعلنت إفلاسها في الحادي والثلاثين من شهر يوليو (تموز) من هذا العام.

عادل ومنهم[] ،بنفسه سلمان بن محمد عينهم الذين الوزراء بعض الأخيرة التطهير حملة شملت كما[] فقيه، وزير التخطيط والاقتصاد السابق، الذي كان رأس الحرية في تنفيذ مشروع الخصخصة الذي جاء به محمد بن سلمان ضمن ما يسمى برؤية ٢٠٣٠، []كما كان له دور مفصلي في الإعلان عن نيوم، المشروع المقترح لإنشاء مدينة ضخمة، وهو المشروع الذي تدعمه الحكومة بما يقرب من خمسمائة مليار دولار، والذي من المفروض أن ينفذ على ساحل البحر الأحمر.

ذات وهو ،نوفمبر من الرابع في اعتقل قد ،جدة عمدة منصب قبل من شغل الذي ،فقيه وكان[] المصير الذي حاق بعادل الطريقي، وزير الإعلام الذي عينه ولي العهد بنفسه، []العله من سخريات القدر أن الإعلان عن مشروع نيوم كان قد جرى في فندق ريتز كارلتون، وهو نفس المكان الذي يحتجز فيه المعتقلون منذ اعتقالهم يوم السبت الماضي.

أن قبل الوقت من لهم بقي كم سلمان بن محمد زملاء من كثيرون يتساءل ربما ،حدث الذي هذا بعد[] ينقض الأمير الطامح والشرس عليهم هم أنفسهم ، []ولذلك يرى أحد المحللين بأن محمد بن سلمان، وبعد أن ضرب الأسس التي تقوم عليها وحدة العائلة، وبعد أن وجه ضربة لكبار رجال الأعمال واستهدف علماء الإسلام المستقلين وكبار الشخصيات العامة، ها هو يوجه مدافعه إلى الأعمدة التقليدية للدولة السعودية.

،قريب وقت حتى ” :الماضية الليلة الرياض في مطلع مصدر قال ،آي إيست ميدل لموقع تصريح وفي[] استخدمت المملكة العربية السعودية الفوضى كسياسة في جوارها القريب، سواء في العراق أو في سوريا أو في اليمن. لكنها الآن تطبق نظرية الفوضى في الداخل، ولا أحد يدري على وجه التأكيد، ولا حتى الأمير نفسه، الى أين ستؤول الأمور بعد ذلك .“

والشخصية ،سعود آل عائلة وحدة :أعمدة ثلاثة على المملكة في الاستقرار قام“ :المصدر وأضاف[] الإسلامية للدولة، وطبقة رجال الأعمال المزدهرة والمالية للحكم. أما الآن، وقد تعرضت الأعمدة الثلاثة للتقويض بشكل آني ومتزامن، فقد تعاضم الخطر المحدق بالمملكة وبات احتمال انهيارها وغرقها في الرمال كبيراً جداً.“

المصدر: موقع ميدل إيست آي